mroftalp htehaB ni knil muideM

الشرع ودوره في تغيير المفاهيم معالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين نرحب بكم بثلاثية الامير احمد بن بندر الصديري وفي هذا اللقاء مع معالي الشيخ - 00:00:00

تعب بن ناصر الشهري ونشكر له تلبية الدعوة والحضور الى هذه الثلاثية المفهوم من كثرة اشغالهم لهذا اليوم فقد كان له حفظه الله طوال هذا اليوم دروسا متواصلة من بعد العصر - 00:00:22

وبعد المغرب وبعد العشاء ثم هذا اللقاء في هذه الثلاثية فلنشكر له تلبية الدعوة والحضور الى هذا اللقاء والشكر لكم ايضا يا من حضرتم هذا اللقاء جميعا واحدة تلو الاخر - 00:00:48

نشكر لكم تلبية الدعوة والحضور الى هذه الثلاثية الحديث سيكون عن الشرع ودوره في تغيير المفاهيم ومحاضرنا لهذه الليلة ومعالي الشيخ سعد بن ناصر الشهري عضو هيئة كبار العلماء سابقا - 00:01:07

الدكتوراه في اصول الفقه وله مؤلفات كثيرة زادت عن العشرين مؤلفا مطبوعة منها مؤلف في المسابقات ومؤلف في التقليد ومؤلف في عقد الايجار المنتهي بالتمليك وفي القطع والظن عند الاصوليين - 00:01:31

ومفهوم الغذاء الحلال هو حكم زيادة زيارة اماكن السيرة الى غيرها من المؤلفات المتعددة ايضا له كتب محققة منها سنن ابن ماجة ومصنف ابن ابي شيبة وغيرها من الكتب كذلك له بحوث - 00:01:57

احدى عشر بحثا منشورة في مجلات علمية نذكر بعضا منها المصلحة عند الحنابلة او الامام البخاري الاصولية قياس العكس الاستدلال بالقدر المشترك الى غيرها من البحوث كذلك له بحوث شارك بها في عدة مؤتمرات دورية - 00:02:23

منها تغيير جنس الجنين واخلاقيات الطبيب المسلم ومقاصد الشريعة في محاربة الشائعات اما العضويات فهي كثيرة جدا نذكر منها انه عضو والعقول متفاوتة عقلي غير عقلي وقد تكون القضايا ظهر لنا منها جانب ولن اخفي علينا فيها جوانب. وبالتالي لا نهتدي الى الحق - 00:02:51

فيها بسبب عقولنا المجردة ولذلك تجدون اعلى الناس عقلا يجتمعون فيقررون امرا ويظنون انه اصلح الامور واحسنها ثم بعد سنوات قليلة يقولون يصدرون مرسوم ثاني يغير النظام الاول عرفوا ان ما توصلوا اليه - 00:03:22

ارباب العقول الاوائل انه غلط وانه مفسدة وانه العقول الصحيحة كذلك مما جاءت به الشريعة في تغيير المفاهيم النظر في الاسباب وانها لا تؤثر بنفسها وان الله جل وعلا هو الذي يجعلها تؤثر - 00:03:47

ناس ينظرون الى الاسباب بالدواء يحصل به الشفاء لا هو سبب يحصل به صحيح لكن ليس لذاته. وانما بامر الله جل وعلا وقد يقدر الله عز وجل على العبد اسبابا اخرى تظاد هذا السبب الاول فلا يتمكن من التأثير - 00:04:11

وهكذا في امور الرزق. صحيح انت تبيع وتشتري لكن وان يكون بيعك وشرائك وبالا عليك وقد يكون من اسباب نقصان مالك فالسبب ليس هو الذي يأتي بالمسبب وحده ولو اثر لكن ليس بنفسه وانما بامر الله جل وعلا - 00:04:32

هكذا ايضا اعجاب الناس بما لديهم من القوة وظنهم ان القوة المادية عندهم انها هي المؤدية الى الانتصار والى المؤدية الى جعل الانسان يحصل كل ما يريد اذا كان اذا كان الله جل وعلا قال لصحابة نبيه ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم - 00:04:58

فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت عندهم كثرة ومع ذلك لم تغني عنهم شيئا وانظر الى اية اخرى وكم من فئة قليلة قال نفسية كثيرة ايش بازن الله - 00:05:29

ومن هنا لا ينبغي بنا ان نلتفت الى السبب وحده لان ليس هو المؤثر وحده وانما السبب لا يؤثر الا بامر الله عز وجل انت تسعى في طلب الكشف لكن - 00:05:51

تدعو ربك تعلق قلبك برب العزة والجلال هكذا ايضا من المفاهيم الخاطئة ارساء جناية الانسان بغيره بل قد يصل الى معاقبة قريب الانسان لجناية قريبه وتجدون هذا تذرت للشام لقار مدري وش بعدها اخواني - 00:06:08

يجري واحد من قبيلة يحصل عنها سفك دم يقال لا فلان ما يوازر فيك ولا العمة لو انا صارف ولا يصبحون يعتدون على كل واحد من افراد قبيلته هذا مفهوم - 00:06:37

قاطع وكان في الجاهلية ثم في الاسلام جاءت الشريعة بان لا تزر وازر اخرى ولا يؤاخذ الانسان بجريرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجني جانب الا على نفسه - 00:06:56

هكذا ايضا من المفاهيم المغلوطة التي تكون عند الناس ما يتعلق المرأة عند اهل الجاهلية مفاهيم مغلوطة فيما يتعلق بالمرأة لامتهانها وعدم وضع مكانة لها وهكذا ايضا في ازماننا الحاضرة - 00:07:16

هناك امتهان للمرأة لوضع المرأة في غير مجالها المناسب لها. فجاؤوا بامرأة فوضعوها تشتغل مهينة للمرأة عندما لا يكون المجتمع يقوم كل واحد من افراده بي بر والدته هذا اتيان بالمرأة - 00:07:39

يجعل المرأة الكبيرة هي التي تقوم بحوائجها بنفسها هذا الجهاد المرأة نحن لا نريد ان نصل الى مثل هذا هذه الحال عندما تكون المرأة معززة مكرمة تجد من يقوم بشؤونها هذا خير لها من ان تقوم هي بشؤون نفسها - 00:08:05

عندما لا تحتاج ان تنتقل من بيتها لكونها مخفية في بيتها خير لها من ان تسعى بنفسها وتكد وتكابد وتصل الى اناس يحاولون استغلالها وابتزازها اذا هناك مفاهيم فيما يتعلق بالمرأة جاءت الشريعة بتغييرها - 00:08:25

كانت المرأة لا تلد فغيرت الشريعة المرأة تملك ولها استقلالية في التملك حتى في عصرنا الحاضر يلغون في كثير من الدول يلغون شخصية المرأة المستقلة في التملك ويجعلون المرأة والرجل سواء في مال واحد يشتركون بل قد يلغون شخصية المرأة بالغاء نسبها - 00:08:50

انسى تصبح تنسب الى زوجها ولا تنسب الى ابيها وينهم من حقوقك من المساواة؟ لماذا الزوج ما ينسب الى زوجته حتى يتساووا الى غير ذلك من ما يتعلق تغيير المفهوم في المرأة هكذا في المماليك - 00:09:16

كان عند اهل الجاهلية مفهوم خاطئ في المماليك يحتقرونه يذلونه يضربونهم فجاءت الشريعة بتغيير هذا المفهوم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخوانكم عند المماليك خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه - 00:09:38

تحت يده فليطعمه مما يطعم. ويلبسه مما يلبس. ولا تكلفوهم ما لا يطيقون. فان كلفتموهم تغيير المفاهيم التي كانت عنده لما عير ابو ذر انسانا بامه قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية - 00:10:02

في العلاقات الاجتماعية بين الاخوان ابناء العم الجيران نحوهم جاءت الشريعة في تغيير المفاهيم في هذه العلاقات ليست العلاقة مبنية على مصالح شخصية لا مصالح اخروية. انا اقوم بحق اخيه وبحق ابي تقربا لله. حتى ولو اخطأ في حقي - 00:10:28

وبذلك تصرف احوال الناس اما اذا كنت لا احسب لاخي الا اذا احسن اليك وكان ذلك التصرف على جهة المقابلة والمجازاة لا تصلح الامور لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافئ. انما الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها - 00:10:55

هكذا ايضا جاءت الشريعة تغيير المفهوم فيما يتعلق بالاعتداء على الاخرين الظلم قالوا سابقا يعتبرونه شجاعة حتى في عصرنا الحاضر في بعض المجتمعات يعتبرون استيلاء الانسان على مال غيره فهلا وهو شطارة - 00:11:17

بينما الشريعة تقول لا هذا هذا اعتداء وظلم تابع لمحق البركة سبب لغضب رب العزة والجلال. سبب لزوال المنافع والخيرات في الدنيا مع ما ينتظر صاحب من العقوبات في الاخرة - 00:11:40

اذا هذا تغيير مفاهيم هكذا العظام بما يتعلق فامتثال كانوا يقاتلون حمية وشجاعة. جاءت الشريعة بجعل القتال في سبيل الله في اعلاء كلمة الله هكذا في الشهيد هل تعتزلون الشهيد فيكم؟ ثم عد المقتول - 00:11:59

وعز انواعا من الموتى المحروق وغيره كلهم شهداء كذلك جاءت الشريعة بتغيير دلالات بعض الالفاظ كان لها مدلول سابق ثم جاءت الشريعة بتغييرها ولذلك كيف نصل الى المفهوم الشرعي الصحيح - 00:12:24

حتى نصحح حياتنا فالمفهوم الشرعي يكون بالعودة الى الكتاب والسنة ويكون بمذاكرة العلم ومراجعته وبالاستفادة من علماء الشريعة في استثمار النصوص الشرعية لمعرفة كيف تغير الشرع مفاهيم الناس لو غير الناس مفاهيمهم استقامت - 00:12:51

اعمالهم وسلوكياتهم ولصلحت احوالهم وسعدوا في الدنيا والاخرة اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من اهل الفردوس الاعلى نسأله سبحانه ان يجعل اخوتنا اخوة ايمانية نرجو بها ما عند الله جل وعلا لندخل في قوله - 00:13:18

النبي صلى الله عليه وسلم المتحابون يوم القيامة على منابر من نور يغبطهم الانبياء والصالحون ذكرني هذا بمفهوم اخر وهو قول الله عز وجل انما المؤمنون اخوة هذا من تغيير - 00:13:47

ايه المفهوم الذي جاء به الشرع؟ اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا ممن دخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم رجلين تحابا في الله واستمعا اليه - 00:14:08

هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:14:25